

معلومات إضافية حول التحرك العاجل رقم 06/15 UA (ASA 16/001/2006)، بتاريخ 20 يناير/كانون الثاني (2006)-
"اختفاء" محتمل/بواعث قلق بشأن التعذيب/اعتقال تعسفي

ميانمار/ الهند تشيت ثين تون، وعمره 42 عاماً، مسؤول التنسيق في منظمة التضامن البورمية.

ما هنين هنين، زوجته وعمرها 24 عاماً

إي بو بو، ابنتهما، وعمرها 4 سنوات

مونغ مونغ أو، وعمره 40 عاماً، ممثل منظمة التضامن البورمية

أسماء جديدة: كو بو زاو، وعمره 23 عاماً، تاجر أرز

ما آي مينت، زوجته وعمرها 19 عاماً، تاجرة أرز

ذكر أن إي بو بو، وهي طفلة في الرابعة من العمر، قد أُطلق سراحها في أواسط فبراير/شباط، وهي الآن في رعاية أقاربها. وورد أن والدتها ما هنين هنين قد نُقلت إلى سجن في مونيوا في محافظة ساغينغ. وعلمت منظمة العفو الدولية أنه في أواسط يناير/كانون الثاني أُلقي القبض على اثنين آخرين على خلفية هذه القضية، ويساورها القلق من أن جميع المحتجزين معرضون لخطر التعذيب. وقد أبلغ وزير الإعلام في ميانمار مؤخراً صحفياً عقده في 22 فبراير/شباط أنه تم إلقاء القبض على تشيت ثين تون، ومونغ مونغ أو في 15 يناير/كانون الثاني على خلفية انفجارين وقعوا في أحد أسواق تامو في 8 يناير/كانون الثاني. وصرح الوزير بأن سلطات ميانمار قبضت على هذين الشخصين "عند الحدود بالقرب من تامو" (وهي بلدة قريبة من الحدود الهندية مع محافظة ساغينغ، ولكنه لم يحدد على أي من جانبي الحدود وقعت الحادثة. وقال الوزير إنهما اعترفا بأن مونغ مونغ أو قد تورط في عملية زرع متفجرات كانت مخبأة داخل جهاز راديو ومسجل. وقال إن تشيت ثين تون ومونغ مونغ أو كانا عضوين في الجبهة الديمقراطية لطلبة عموم بورما المخطورة، وإن الانفجارات كانت تهدف إلى إلحاق الضرر بالتجارة عبر الحدود بين ميانمار والهند. وورد أنه قبض على تاجري الأرز كو بو زاو وزوجته ما آي مينت ما في تامو بمحافظة ساغينغ في 15 يناير/كانون الثاني، ويُعتقد أنهما محتجزان في سجن مونيوا، حيث تحتجز ما هنين هنين، وذكر أن ما آي مينت ما في أشهر حملها الأخيرة.

خلفية

وردت أنباء عن أن التفجيرات التي وقعت في سوق نانغفالون في 8 يناير/كانون الثاني أسفرت عن مقتل شخص واحد. وفي مؤتمرات صحفية عقدت في العامين 2005 و 2006، اتهمت سلطات ميانمار جماعات المعارضة في المنفى، ومنها الجبهة الديمقراطية لطلبة عموم بورما، بتنفيذ التفجيرات في ميانمار، وهو ما أنكرته تلك المنظمات.

إن التعذيب وإساءة المعاملة من الممارسات الشائعة في فترة الاحتجاز التي تسبق المحاكمة في الحالات التي يُزعم فيها ضلوع المعتقلين في تفجيرات أو غيرها من أفعال العنف، أو يُشتبه في أنهم أعضاء في جماعات المعارضة غير الشرعية في المنفى. وقد أُدين العديد من

السجناء السياسيين إثر محاكمات جائرة، وبعضهم أُدين على أساس اعترافات انتزعت منهم تحت التعذيب أو سوء المعاملة. لكن مثل هذه الاعترافات لا تُقبل كأدلة بموجب المعايير الدولية.

تنسم أوضاع السجون في ميانمار بالتردي، وغالباً ما يعاني السجناء من مشاكل صحية تتفاقم بسبب عدم توفر الغذاء والمعالجة الطبية الكافية في السجن. ولم تسمح سلطات ميانمار للجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة السجناء السياسيين منذ أواخر العام 2005.

الإجراءات الموصى بها: يرجى إرسال مناشدات إلى سلطات ميانمار باللغة العربية أو الإنجليزية، بحيث تصل في أسرع وقت ممكن، وتتضمن ما يلي:

- الترحيب بإطلاق سراح إي بو؛
- الإشارة إلى بيان وزير الإعلام الذي قال فيه إن تشيت ثين تون ومونغ مونغ أو، وهما لاجئان من ميانمار ومقيمان في الهند، قد احتجزا في ميانمار، وحث السلطات على السماح لهما بالعودة إلى الهند؛
- حث السلطات على توجيه تهمة إلى كل من: ما هنين هنين، وكو بو زوا، وما آي مينت ما، بارتكاب جريمة جنائية معترف بها، وتقديمهم إلى المحاكمة ضمن إجراءات قضائية تفي بالمعايير الدولية للعدالة، أو إطلاق سراحهم فوراً وبلا قيد أو شرط؛
- حث السلطات على السماح لكل من ما هنين هنين وكو بو زوا وما آي مينت ما بالاتصال بمحاميتهم وعائلاتهم والحصول على الرعاية الطبية فوراً؛
- حث السلطات على ضمان عدم تعريضهم للتعذيب أو سوء المعاملة، وعدم استخدام أي إفادات تُنتزع منهم تحت التعذيب كدليل في أي إجراءات قانونية ضدهم.

إلى السلطات الهندية، باللغة العربية أو الإنجليزية:

- الإعراب عن القلق بشأن الأنباء المتعلقة باختطاف اللاجئتين البورميّين مونغ مونغ أو، وتشيت ثين تون من الأراضي الهندية؛
- دعوة السلطات إلى التحقق في هذه الحادثة وتقديم المسؤولين عنها إلى العدالة؛
- حث السلطات على الاستفسار من سلطات ميانمار عن أوضاع مونغ مونغ أو وتشيت ثين تون، والمطالبة بعودتهما إلى الهند بصورة عاجلة؛
- حث السلطات على السماح لكل من إي بو وما هنين هنين بدخول الأراضي الهندية مرة ثانية والحصول على الحماية الدولية.

ترسل المناشدات إلى:

الجنرال ثان شوي

معالي وزير الدفاع/ رئيس مجلس الدولة للسلم والتنمية

General Than Shwe

Minister of Defence/Chairman of the State Peace and Development Council
c/o Ministry of Defence, Ahlanpya Phaya Street, Yangon, Union of Myanmar

Salutation: Dear General

اللواء ثا آي

معالي رئيس مجلس الدولة للسلم والتنمية في ساغينغ، وأمر القيادة العسكرية في المنطقة الشمالية الغربية

Brigadier General Tha Aye
Chairman Sagaing State Peace and Development Council, Commander Northwest
Military Command
c/o Ministry of Defence, Ahlanpya Phaya Street, Yangon, Union of Myanmar

Salutation: Dear Brigadier General

شفراج باتيل

معالي وزير الشؤون الداخلية

Shivraj Patil
Minister of Home Affairs
Government of India, 104-107 North Block, New Delhi 110 001, India

Dear Minister Salutation:

تُرسل نسخ إلى

اللواء مونغ أو

وزير الشؤون الداخلية ورئيس لجنة حقوق الإنسان في ميانمار

Major General Maung Oo
Minister of Home Affairs and chairman of the Myanmar Human Rights Committee
Ministry of Home Affairs, Corner of Saya San Street and No 1 Industrial Street,
Yankin Township, Yangon, Union of Myanmar

إي أحمد

وزير الدولة للشؤون الخارجية

Minister of State for External Affairs, 172 South Block, New Delhi 11001, India

فاكس: +91 112 309 4221

وإلى الممثلين الدبلوماسيين لميانمار والهند المعتمدين في بلدكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً: أما إذا كنتم سترسلونها بعد 12 أبريل/نيسان 2006، فيرجى التنسيق مع الأمانة الدولية أو مع مكتب فرع المنظمة في بلدك قبل إرسالها.